



الأسس العلمية لإنشاء مشروع إنتاج وتسويق الديوك الرومي

د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطري

جامعة قناة السويس



يعتبر طائر الرومي من أشهر الطيور المقدمة على الموائد العالمية، وترجع شهرته إلى جودة لحومه وحلاوة طعمها، إلا أنه اشتهر عنه احتياجه إلى بيئة عالية النظافة الصحية للحصول على منتج جيد منه.

يقول بعض المؤلفين إن منشأ هذا الطائر هو الصين، وقد دخل القارة الأوروبية مع التجارة الصينية التي انطلقت شرقاً وغرباً إلى جميع أنحاء المعمورة.

مع دخول الطائر أوروبا أحبه الأوروبيون ووجدوا

متعة كبيرة في تربيته وتقديمه على موائدهم، إلا أنه ظل لفترة طويلة على موائد الأغنياء فقط.

مع التطور العلمي الذي شهدته أوروبا في القرنين السابع عشر والثامن عشر اهتم العلماء بإنتاج سلالة منه تعطي أوزاناً عالية وأكثر احتمالاً للبيئة الصناعية (المزارع) وأكثر جودة في اللحم وأقل تجميعاً للدهون حتى ظهرت لنا سلالة (الوزن الثقيل Big sex) التي يصل فيها وزن الطائر إلى أكثر من ٤٠ كجم للذكر في نهاية فترة التربية (بعد ٦ شهور).

دخل طائر الرومي مصر في عهد محمد علي باشا عن طريق تركيا ويطلق عليه ديوك رومي أو دندى في بعض المحافظات، إلا أن

السلالات

الأحدث لم تدخل مصر إلا في أوائل الثمانينيات، والبعض يقول إنه موجود على معابد الفراعنة. وقد عانت الأحجام الكبيرة خوف المستهلك منها في بداية الأمر، إلا أنه بمرور الوقت صار من اللحوم الشعبية في النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي.

مميزات لحوم الرومي

- ١- التكلفة الاقتصادية بالمقارنة باللحوم الحمراء.
- ٢- ارتفاع نسبة البروتين في اللحم تصل إلى ٢٢٪ (أعلى من اللحوم الحمراء وأقل من لحم النعام).
- ٣- انخفاض نسبة الكوليسترول.

٤- جزء الورك يشبه اللحوم الحمراء مذاقاً.

٥- جزء الصدر يشبه اللحم الأبيض، ولكنه مميز في طعمه.

٦- عالية القابلية للتصنيع.

٧- تساعد على توفير البروتين الحيواني كمصدر مهم للغذاء.

أهمية مشروع تربية الرومي كمشروع اقتصادي

١- الحصول على منتج منخفض التكلفة.

٢- توفير مصدر بروتيني عالي الجودة.

٣- فتح مجالات عمل في المزارع.

٤- توفير فرص عمل للمهن المرتبطة بإنتاج المزارع



تتميز لحوم الرومي بجودتها.. ومذاقها الطيب.. وارتفاع نسبة البروتين بها.. وفي المقابل قلّة الكوليسترول

- السقف على ارتفاع ٣-٣,٥ م ومائل، التهوية من البحري للقبلي.
- ٢- ملاعب تتحقق فيها الشروط التالية:
- محاطة بالسلك من جميع الجهات.
- السقف على ارتفاع ٥-٦ م ومائل.
- لا يوجد فراغ غير مسدود.
- الأرضيات والحوائط بأسمنت عالي التركيز لا يسمح بالحفر.
- مساحته نصف متر مربع لكل ديك.
- ٣- نظام صرف صحي يساعد في التطهير على أعلى مستوى هندسي.
- ٤- المساقى يكون عددها مسقة

- التدريب في جميع عناصر العمل.
- ٦- دراسة كاملة لاحتياجات السوق لتحديد الأعداد المطلوبة.
- ٧- التعامل في التسويق مع الأماكن ذات السمعة العالية.
- ٨- إنشاء ثلاجات ملحقة بالمجازر.

مواصفات المزرعة

- ١- مكان للحضانة عرضه لا يزيد على ١٤ متراً، طوله يعطى مساحة ١٠ كتاكيت في المتر المربع يمكن تقسيمه لقطاعات لوضع كل ٥٠٠٠-١٠٠٠٠ ديك في مكان منفصل، جدرانه على الطول من الجانبين عبارة عن شبابيك تفتح لأعلى، الجوانب بها أبواب كثيرة تسهل دخول وخروج الرومي للملاعب،

- (إخصائي تسويق رومي، تسويق جلد الرومي، تسويق ريش الرومي، تسويق السبلة، توريد الأعلاف، توريد الأدوية، توريد فرشاة الأرضية، عمال المجازر، توريد الكتكوت).
- ٥- تحقيق هامش ربح جيد بالمقارنة بمشاريع الدواجن الأخرى.

أساسيات المشروع

- ١- مصدر جيد للكتاكيت.
- ٢- مزرعة عالية الجودة وعالية الأمان الحيوي.
- ٣- جهاز تسويقي قوى.
- ٤- مجزر على مستوى مرتفع من جودة الأمان الحيوي.
- ٥- أفراد على درجة عالية من

١٢- منطقة عزل خلف المبني.
١٣- مصدر المياه بحيث يمكن تقسيم الملاعب والعنبر إلى ٥- ١٠ قطاعات، كل قطاع يمكن تغذيته بإضافات مختلفة من الأدوية على الماء.

١٤- سهولة تطهير خزانات المياه.

اختيار الكتكوت:

لاختيار أحسن كتاكيت للمزرعة يتعين وضع الاعتبارات الآتية نصب أعيننا:

أ- السلالة: ويجب أن تعرف الآتي عن السلالات:

- حسب اللون: (أبيض - برونزي).

- حسب الوزن: أعلى وزن (الذكر ١٠-١٥ كجم)، (الأنثى ٢٠-٤٠ كجم).

متوسط الوزن: (الذكر ٦-٨ كجم)، (الأنثى ١٠-١٢ كجم).
وزن صغير: (الذكر ٣-٥ كجم)، (الأنثى ٦-٧ كجم).

- حسب بلد الكتكوت: (أسيوي، أفريقي، أوروبي، أمريكي).

ب- الجودة الصحية لمعمل التفريغ وقبله لمصدر الأمهات.

ج- تحمله للبيئة المحلية.

د- مقاومته للأمراض.

هـ- دراسة متطلبات السوق وهي تختلف من وقت لآخر.

برنامج التغذية للكتكوت:

أساس البرنامج هو نسبة البروتين في العليقة بحيث لا تقل

٩- وجود مخزن للعلف بحوائط سيراميك وأرضية صلبة عليها طبقة عازلة من الخشب تفصلها عن الأرض الصلبة (٣٠-٥٠ سم) للسماح بوضع مضادات الفطريات والفئران. ويلزم وجود خلاط علف بالمخزن.

١٠- حجرات للخفراء وإقامة العمال.

١١- مدخل للمزرعة به حمام ومكان للتطهير.

لكل ١٠ ديوك في صفوف منتظمة.

٥- العلافات علافه لكل ٥ ديوك.

٦- الإضاءة: كل ١٠ أمتار مربعة لها مصباح قوته ١٠٠ وات في مكان التحضين.

٧- الإضاءة في الملاعب كل ٢٥٠ لها مصباح قوة ١٠٠ وات.

٨- نظام الكهرباء يسمح بإغلاق خمس عدد المصابيح، وربع العدد، وثالث العدد، وثلاثة أرباع العدد، وكل عدد المصابيح للتحكم في درجة الإضاءة.



مشروع تربية الرومي يحقق هامش ربح جيداً مقارنة بمشاريع الدواجن الأخرى..
كما يتميز بتكاليفه القليلة مقارنة بها



المشروع الجيد لتربية ديوك الرومي يتطلب مصدراً جيداً للكتاكيت، وجهاز تسويق قوياً، ومزرعة عالية الجودة

- عن: ٣٢٪ لعمر يوم، ٢٨٪ لعمر شهر، ٢٤٪ لعمر شهرين، ٤٠٪ لعمر ٣ شهور، ١٨٪ لعمر ٤ شهور، ١٦٪ لعمر ٥ شهور، ١٤٪ لعمر ٦ إلى ٨ شهور.
- ولكن كل شركة إنتاج كتاكيت لها كتالوج خاص بها للوصول إلى المستوى المطلوب من الوزن المثالي.
- أضف لايسين وميثاينيون وبروبيوتك وفيتامينات أ، د، هـ، ب مركب وأملاحاً معدنية ومضاد سموم ومضاد فطريات للعلف.
- مسحوق السمك هو مصدر البروتين الأساسي، ويجب أن يظل
- ٨- حقن أنفلونزا ٣ عند عمر ٧٨ يوماً (حسب الحالة المناعية للطيور).
- ٩- حقن أنفلونزا ٤ عند عمر ١٠٨ أيام (حسب الحالة المناعية للطيور).
- ١٠- حقن أنفلونزا ٥ عند عمر ١٤٠ يوماً (حسب الحالة المناعية للطيور).
- ١١- تحصين N.D، TRT حسب الحالة المناعية للطيور.
- برنامج الأدوية لدورة الرومي:**
- عند عمر يوم: ٣ أيام ضع مضاد ميكوبلازما.
- في عليقة الكتاكيت حتى عمر شهر على الأقل.
- برنامج تحصينات دورة الرومي:**
- ١- رش الكتكوت عمر يوم.
- ٢- حقن أنفلونزا ميت لعمر ١٤ يوماً.
- ٣- تقطير N.D عند عمر ٧-٨ أيام.
- ٤- حقن N.D مع TRT عند عمر ١٦ يوماً.
- ٥- حقن N.D مع TRT عند عمر ٤٠ يوماً.
- ٧- حقن أنفلونزا ٢ عند عمر ٤٨ يوماً (حسب الحالة المناعية للطيور).

من المراحل السابقة له مردود سيئ على الحالة الصحية للذبيحة.

التسويق؛

١- دراسة حالة السوق ودرجة استيعابه.

٢- دراسة طبيعة المعاملات المالية السائدة في السوق (نقداً، أجل قصير المدى، أجل طويل المدى) واختيار أنسبها.

٣- دراسة القوانين المنظمة للعمل الإنتاجي والتسويقي جيداً والتوافق معها.

٤- عمل تعاقدات مع منافذ تسويق ذات أصول ضخمة وسمعة جيدة.

٥- لا تكفي جودة المنتج وحدها لتسويقه، وسوء التسويق يبتلع أى أرباح للمنتج الجيد.

٦- اختيار منافذ التسويق بعناية حتى نحصل على دوران سريع نسبياً لرأس المال مما يسمح للمشروع بالصرف عليه من دوران رأسماله وحتى نتقى شر تقلبات السوق والأسعار.

٧- نظام الرقابة الداخلى الجيد والحساب الذاتى الجيد من أهم العوامل المساعدة لاستمرار النجاح والقضاء على الخسائر (إن وُجدت).

٨- أمانة القائمين على العملية التسويقية من أهم العوامل المدعمة للاستمرار والنجاح.

٩- دراسة المشكلات أولاً بأول وابتكار حلول جيدة وقتية وأخرى طويلة الأجل.

٢- يذبح الرومى بالتعليق الألى أو اليدوى، وعملية الذبح تكون يدوية.

٣- التغطية يكون فى حلل مصنوعة من الحديد الذى لا يصدأ (ستانليس ستيل)، تسع كل حلة ٢ ديك، وعدد الحلل فى المجر لا يقل عن ١٠ حلل، ويتم تغيير الماء كل ١٠ ديوك.

٤- التغطية بعد إتمام النزف فوراً.

٥- لا يتم تكويم الرومى المذبوح انتظاراً للتغطية، بل يجب أن تكون سرعة الذبح متوافقة مع سرعة التغطية.

٦- إخراج الأحشاء يجب أن يكون سريعاً.

٧- الماء المستعمل يجب أن يكون ذا قوة دفع كبيرة.

٨- يجب غسل الذبيحة عدة مرات.

٩- ماء الذبح يجب وضع كلور (محلول كلوركس) فيه بنسبة ١:١٠٠٠ لتر ماء لتقليل العدد الكلى للبكتريا.

أو حمض خليك بنسبة ١:١٠٠٠ لتر ماء .

أو سانيتون بنسبة ١:٥٠٠ لتر ماء.

أو حمض اسكوربيك بنسبة ١:٥٠٠ لتر ماء.

١٠- يجب تكييف كل الذبيحة فى أكياس نصف شفاقة.

١١- يجب تبريد الذبيحة لمدة ٢٤ ساعة قبل التجميد.

١٢- يجب التجميد فى حرارة لا تقل عن ٢٥ درجة مئوية.

مع ملاحظة أن أى إهمال فى أى

- عند عمر ٣:٧ أيام ضع مضاد سالونيل.

- عند عمر ٧:١١ يوماً ضع دواء حسب اختبار الحساسية، مع ملاحظة أن الميكوبلازما CRD والكوليرا، السودوموناس من الميكروبات المتوطنة فى المزارع ويستمر الحال هكذا إلى آخر يوم.

ملحوظة: أورنيثو باكتريوم رينوتراى ليباز ORT حساس للسلفا تراى ميثوبريم، كلورامفينيكول، أمبسلين، أوكسى تتراسيكلين، دوكسى سيكلين، أموكسيلين.

كوليرا حساس لكل من:

- فلوروفينيكول.

- أمبسلين.

- أموكسيلين.

- سلفا كلورا تتراسيكلين.

- سلفا تراى ميثوبريم.

- كلورا مفينيكول.

اعمل تباديل وتوافق فى المضادات الحيوية حسب اختبار الحساسية وحاول ألا تكرر. وفى مرض الميكوبلازما مع الكولاي من الممكن العلاج بالأدوية التالية:

gerntamicin.

Spectinomycin.

spectinomycin

streptomycin.

لنكوسبتين

الاشتراطات الواجب

توافرها فى المجرى:

١- توافر جميع عناصر الأمان الحيوى.